

# أ.د. علي الشبل | كلمة في الحرم المكي ٢١ ٣١ ٥٤٤١ هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. لا الله الا الله والله اكبر الله الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما. هذا عصر اخر ايام التشريق. يوم الثالث عشر - 00:00:00

وبهذه الصلاة انتهي عقبها التكبير المقيد. وهو التكبير الذي عقب الصلوات يبدأ لغير الحجاج من فجر يوم عرفة ويبدأ التكبير المقيد للحجاج من صلاة الظهر يوم النحر. وبقى التكبير مطلقا الى غروب شمس هذا اليوم. فاجتهدوا فيه - 00:00:30

فان الله يحب ان يذكر بالتكبير في هذه الايام. من لم يضحي او لم يهدي فان وقت الهدى ينتهي بغروب شمس هذا اليوم. فتعاهدوا انفسكم في هدایاكم ايها الحجاج وفي اظاھيكم ايها المسلمين فان وقت ذبحها بدأ من انقطاع صلاة العيد واستمر - 00:01:00

الى ان تغرب شمس هذا اليوم. يوم الثالث عشر ولو كان من ايام ان البيض في ذي الحجة الا انه لا يصح صومه لغير الحجاج. فان المقيمين من غير الحجاج لا يصح لهم ان يصوموا يوم الثالث عشر. من شهر ذي الحجة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

ايام التفريق اكل وشرب وذكر لله عز وجل وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في ايام التفريق اي الا لمن لم يجد الهدى. دل على ان صيامها حرام. لانه لم يرخص في صيامها - 00:02:00

من الذي رخص لهم؟ الممتنع والقارن الذي لم يجد الهدى. فان الله جعل بدله صياما ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فتلك عشرة كاملة فتلك كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. ومن اعتاد صيام الايام البيض - 00:02:30

يوم غد الخميس وهو الرابع عشر ويوم الجمعة وهو الخامس عشر ويضيف اليهما يوم السبت وهو السادس عشر لان فيه معنى بياض القمر. في ابدال لياليه. من فاته الرمي هذا اليوم - 00:03:00

سواء كان من من المتأخرین او من من عليهم رمي فانه اذا غربت شمس هذا اليوم يوم الثالث عشر شر انتهي وقت الرمي. فيكون على من لم يرمي يوما واحدا او اكثر عليه شاة او سبع بدنـة - 00:03:20

لأنه ترك واجبا من واجبات الحج. كما على ذلك جماهير العلماء. قال ابن عباس رضي الله عنه عنهم من ترك واجبا فعليه دم يهرقه في الحرم. فهذه ازمان فاضلة وايام مباركة ما اسرع ما مضت وانقضت. بما اودعتموها فيه. من الاعمال - 00:03:40

ثم اما بعد ايها الجمع الكريم تذكروا اعتبروا وتأملوا وتبصروا. في حر مرکم هذه الايام. تذكروا بحر الدنيا حرا في الاخرة. يوم تدنو الشمس على رؤوس الخلائق قدر ميم فيعرقون عرقا عظيما - 00:04:10

حر الدنيا انتقتموه بالمبادرات. وبالاشارة الباردة وبالتحفف من الملابس وبعدم التعرض للشمس والحرارة. اما حر عظيم رهيب شديد لن يقي منه ذلك ابدا. انما يقي منه ايمانك. وعبادتك وصلاتك. وصدقتك - 00:04:40

فالمؤمن في ظل صدقته يوم القيمة. يقيك الحر العظيم في الاخرة توحيدك بالله وتعظيمه. ودعاؤه والابتهاه اليه. وهو ايمانك به سبحانه وتعالى ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. ان عذابها كان غراما. انها ساءت مستقرنا ومقاما - 00:05:10

وارزقنا يا ربنا فردوسك الاعلى من الجنة. نسألك ذلك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم وباسمك الحسنى وصفاتك العلى. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - 00:05:40

وان تقلبنا بذنب مغفور. وعمل صالح متقبل مبرور. وبذنب قد محيت علينا ذنبنا هناك يوم عدتنا امهاتنا. نسأل الله ذلك لنا ولهم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا. وذرارينا جميع المسلمين والمسلمات. وصلى الله وسلم على خير البريات. وعلى الله واصحابه والصحابيات. ومن سار على نهجه - 00:06:00

واقتفي انرهم وسلم تسليما كثيرا - 00:06:30